

سلسلة فقه القوة | 9 | ما معنى حديث "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .."؟

حازم صلاح أبو اسماعيل

ولكن جاءتني سؤال جميل اوي اوي اوي يقول ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله يبقى اذا القتال من اجل اكره الناس على الاسلام اهو. ويقول السائل في هذا الكلام يعني انا اعرف ان الاسلام عادل ولا شك ان ان ان لكن - 00:00:00

امرت ان اقاتل الناس. انا بسألكم سؤال الرسول يقول صلى الله عليه وسلم يقول انا امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 00:00:24
لما الرسول امر ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله نفز الامر ولا عصى الامر؟ سمع الكلام ولا رفض يسمع الكلام؟ لا شك انه اطاع الامر اذا هذا الحديث معناه هو ما حدث في الواقع - 00:00:43

يعني تفسير هذا الحديث لانه امرت ان اقاتل فقطعت. فتعال نشوف هل اكره احدا على الاسلام؟ لأ. اللهم ما معنى الحديث؟ اه احنا بقينا بنتكلم بالعامية فما بقيناش فاهمين لغة عربية - 00:01:03
ففاهمين امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله معناها ان اقاتل الناس لكي يقولوا لا اله الا الله لا مش لكي مش من اجل حتى هذه ليست للهدف ليست للغاية التي اريد ان احققها. انما عاملين زي اللي بيقولوا ان في ناس بياخدوا - 00:01:18
ترافي حتى لان حتى لا ستاشر معنى في اللغة العربية حتى معناها امرت ان اقاتل الناس حتى اذا وجدت انهم قالوا لا اله الا الله لا اقاتلهم. يعني انه لا اله الا الله من موانع القتال - 00:01:39

وليست هدفا يبقى الحديث ليس معناه ان اقاتل الناس بهدف ان يقولوا لأ مش معناها كده. وانما معناها امرت ان اقاتل الناس ولكن مم من يقول منهم لا اله الا الله لا استطيع ان اقاتله - 00:01:58
يبقى اذا هنا ولكن ده استثناء. ومع ذلك قال العلماء وهذا الكلام وارد في تفسير هذا الحديث. ولعل ولعل هذا الكلام يعني ذكرناه من قبل في مواطن اخرى من زمان - 00:02:13

ان الحديث ده مش مقصود به البشر جميعا. وانما المقصود به اهل الجزيرة العربية فقط فقط لانه كما يقولون امرت ان اقاتل الناس قالوا الناس دي. معلىش نتكلم شوية صعب. يعني ما فيش مانع نقول حاجة صعبة - 00:02:27
ما دام بنحاول نبسط لكل مستمع. انما بس خيلنا ناخذ الحثة دي للناس اللي بيتخصصوا شوية او نعلم عوام الناس التخصص فقالوا ان الناس دي للعهد. يعني ايه للعهد يعني امرت ان اقاتل الناس المعهودين الذين اقصدهم. يعني انا بتكلم باقول لك يا اخي ما تقعد الناس - 00:02:45

انا ما اقصدش ان انت تقعد خلق الله جميعا. انا في ضيوف وباقول لك اقعد الناس فانما اقصد هؤلاء او ان اقول لك مثلا آآ طب عرف الناس الحكاية دي. وانا مسلا بشتغل في استوديو فعايزك تعرف المصورين وبتوع الاضاءة والديكور وغيره المخرجين عايزك تعرف اللي موجودين - 00:03:09

اقول لك طب عرف الناس الموضوع ده فقال العلماء وهم يفسرون هذا الحديث قالوا ان الناس هنا للعهد امرت ان اقاتل الناس اي هؤلاء الناس هؤلاء الناس حتى يقولوا لا اله الا الله حيث لا يجتمع آآ دينان في جزيرة العرب انما الخلاصة المحسومة اجابة عن هذا

السؤال المهم ان - 00:03:29

حتى ليس بمعناها اني اريد ان احقق الهدف وهو اني ارغم الناس عن الاسلام. لا وانما حتى بمعنى اي ولكن اذا قالوا لا اله الا الله فانه لا حرب والمسألة واضحة - 00:03:51

ثم قلنا ايها الاخوة انه لكي تنطق الفكرة وضوحا كافيا كاملا قلنا ان الاسلام افترض افتراضا نادرا يعني يحدث نادرا افترضه انه غير المسلمين كفوا عن هذه المظالم فذكر ثلاثة آيات كل آية جت فيها اداة الشرط ان اللي هي للشك لاحتمال الضعيف البسيط -

00:04:04

اصل لما اقول لك اذا جاء فلان اذا جاء نصر الله والفتح يعني سيأتي للتحقيق اذا يعني سوف يأتي فاذا جاء زي ما قلت لك ان حدث كذا يعني غالبا لن يحدث لكن - 00:04:35

ان حصل يبقى فيه فرق لما اقول لك اذا معناها في شيء سوف يحدث وبقول لك لما يحصل ابقى اعمل كده. انما ان قلت ان معناها شيء غالبا لن يحدث - 00:04:50

ومع ذلك ان حدث يبقى الحل هو كذا فقال الله تبارك وتعالى فان شف بقى فان يعني مستبعد احتمال ضعيف فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا - 00:05:04

مش هقعده مش هذبهم وقال في في الحديث الثاني وقاتلوهم او في الآية الاخرى قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين - 00:05:23

الله! ده الاسلام مش متسلط ولا حاجة. وقال وان جنحوا للسيل فاجنح لها وتوكل على الله وان يريدوا ان يخدعوك اذا كان جنوحهم للسلم بقصد الخديعة فان حسبك الله توكل على الله هو الذي ايدك بنصير وان يريد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منه. يبقى اذا - 00:05:39

ثلاثة ان بتقول لو الاحتمال هيحصل المسلمين مش هيتسلطوا على هؤلاء. رائع هل بعد هذا ترون مجاوزة للتوازن؟ مجاوزة لان هذا عدالة لانها حكمة لانها عدم رعونة لانه فعلا لابد ان يكون هذا لانه لولا دفع الله - 00:06:06

اولى دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت. فسدت فسدت لفسدت الارض هل ترون هكذا - 00:06:29